The Challenges of E-learning from the point of view of the teaching staff in the universities of the region in light of the Corona Pandemic – a comparative study

Kamran Majeed Ali[1], Pola Abdul Samad Mahmoud[2]
[1] Department of Psychology, Faculty of Arts, Soran University, [2] Raperin University – Faculty of Education

DOI: https://doi.org/10.31918/twejer.2471.35
Published: 21/07/2024

Abstract

The objective of the current research is to identify the challenges of e-learning faced by faculty members in the governmental and non-governmental universities of the Kurdistan Region of Iraq from their point of view, and to identify the differences according to the variables (gender, scientific specialization, and university), and to achieve the objectives of the research, the comparative descriptive approach was used, and the research sample was formed From (308) male and female teachers, they were selected in a simple random way from the research community consisting of all faculty members of the universities (Soran, Salah al-Din- Erbil , Lebanese French-Erbil), and a questionnaire was prepared for this to collect information and data on the point of view of faculty members consisting of five Areas (psychological and social challenges, academic challenges, human challenges, economic challenges, legal-administrative challenges), where their validity and stability were verified using a number of statistical methods, then they were distributed electronically and on paper to the research sample, and the research results concluded that the faculty members The three universities face real challenges at varying levels between universities, and based on the results of the research, a set of recommendations and proposals were presented to the authorities related to the subject of the research.

Keywords: *Challenges – E-learning – Faculty members. University.*

تحديات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية في جامعات الإقليم في ظل جائحة كورونا – دراسة مقارنة

م. كامران مجيد علي
جامعة سوران- فاكلتي الآداب
قسم علم النفس

أ. م. د. پۆڵا عبدالصمد محمود
جامعة ڕاپەڕین – كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف على تحديات التعليم الالكتروني التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعات إقليم كوردستان العراق الحكومية وغير الحكومية من وجهة نظرهم، والتعرف على الفروق بحسب متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والجامعة).

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة البحث من (308) تدريسيا وتدريسية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث المكون من جميع أعضاء هيئة التدريس لجامعات (سوران، صلاح الدين-اربيل، اللبنانية الفرنسية-اربيل).

وقد تم إعداد استبانة خاصة بذلك لجمع المعلومات والبيانات الخاصة من خلال وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مكونة من خمسة مجالات (التحديات النفسية والاجتماعية، التحديات الاكاديمية، التحديات البشرية، التحديات الاقتصادية، التحديات القانونية -الإدارية)، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية، ثمَ تم توزيعها الكترونيا وورقيا على عينة البحث.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية للجامعات الثلاث يواجهون تحديات حقيقية وبمستويات متباينة بين الجامعات، وعلى ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للجهات ذات العلاقة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية : التحديات - التعليم الإلكتروني - الهيئة التدريسية - الجامعة.

الاطار العام للبحث

المقدمة :

في ظل عصر العولمة وما تبعه من ثورة تكنولوجية هائلة، أصبح تطوير التعليم مطلبا لاغنى عنه وتحديا يحتاج إلى استنفار الجهود والهمم من قبل كل من يعمل في ميدان التربية والتعليم، ومن له علاقة بهذا الميدان سواء من قريب أو بعيد. وبناء على ذلك فقد ظهرت أنظمة ووسائل وطرق وأساليب تدريس تكنولوجية حديثة ومتطورة، غيّرت بكثير من الأنظمة التقليدية القديمة وباتت بديلا لها، وأدى هذا الأمر إلى زيادة العبء على عاتق المعنيين بأمور التربية والتعليم، وظهرت الكثير من التحديات التي لابد من مواجهتها وتذليلها لخدمة هذه العملية تمهيدا لمجراة التطورات التكنولوجية في كل ميدان من ميادين تلك العملية التروية التعليمية (العمري، 2014، 9).

وفي وقت فرض فيه فايروس كورونا كوفيد-19 نفسه على الساحة العالمية فبات التحول سريعا نحو التدريس عن بعد والتواصل الرقمي. ولابد من الإشارة إلى أن هذا الأنتقال نحو التقنية الرقمية ليس وليد اليوم، ولكن ازدياد الاهتمام لمؤسسات التعليم الجامعي بالتوجه نحو استخدام التقنية الحديثة في سير العملية التعليمية، جاء تلبية لمتطلبات حاجات الطلبة للخدمات التعليمية المختلفة في حجرهم المنزلي، بعد توقف البحث وغلق أبواب الجامعات في أغلب دول العالم (خلوق، 2020، 15-16).

مشكلة البحث:

يشير الباحثون في دراساتهم إلى أنه إذا ما رغبت المؤسسة التعليمية في التعليم العالي تحقيق النجاح في تطبيق نظام التعليم الالكتروني، فعليها أن تواجه خمسة تحديات تدعو إلى القلق، ولقد تم تصنيفهم إلى؛ أسلوب التعليم والتحديات الثقافية، وتحديات التعليم الإلكتروني التربوية، والتحديات التكنولوجية، وتحديات التدريب الفني، وتحديات إدارة الوقت، كما أشار(ZERHOUNI, 2017) إلى أن هناك ثلاثة تحديات أمام المؤسسة التعليمية تم تحديدها وهي: الافتقار إلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص الكوادر المؤهلة لتسير العملية التعليمية، ومقأومة التغيير.

كذلك يؤكد "السعودي"(2014) على أنه التحدي الذي يفرض نفسه أمام المؤسسات التعليمية في مقدرتها على توظيف مناهج معدة تقنيا وكتب الكترونية، وتوفير مصادر المعرفة واتاحة شبكة الأنترنيت كوسيط للتعليم، وبذلك تتشكل بيئة تعليمية جذابة للطلبة، ولعل من أبرز التحديات هي تعليم الطلبة كيف يتعلمون وليس التركيز على ما يتعلمون، وهناك تحديات كثيرة لتجأوزها جميعا يتمثل في

قدرة الموارد البشرية ذات الكفاءة المؤهلة لتوظيف البنية التحتية المادية والتقنية الرقمية في خدمة العملية التعليمية، عن طريق توظيف أحدث الوسائل و الاستراتيجيات التعليمية وأحسن نماذج القياس والتقويم القادرة على قياس الكفاءات والمهارات بديلا من استبانة التحصيل والمعرفة.

لقد أدى ظهورهذه الجائحة كشف الغطاء عن المشكلات والمعضلات التي تعاني منها أنظمة عملية التعليم في أرجاء العالم، وجائحة كورونا ليست سوى أحد التحديات الجديدة التي تضاف إلى سلسلة التحديات التي واجهها التعليم حول العالم، ولكن الاهم أن تتضافر الجهود من أجل حماية الحق في التعليم للجميع، ولاسيما مع الأزمات التي يعاني منها عملية التعليم، كالتطرف والصراعات الداخية والإقليمية والنزاعات المسلحة بين الدول والنزوح القصري وتغير المناخ والفقر والزام عمالة الأطفال وغيرها من الازمات، وفي مثل هذه الظروف يجب أن تتضافر الجهود فضلا عن حماية الحق في التعليم للجميع، السعي إلى إيجاد طرق واساليب أكثر شمولية وملائمة وفعالية للوصول إلى الفئات الأكثر تهميشا والتي يتعذر الوصول إليها، ومواكبة هذه التطورات وتوجيه دفتها إلى التفكير في كيفية زيادة التعأون وتبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة، وإيجاد أنسب الحلول للتخفيف من تأثير تلك الجائحة (التراكية، 2022، 294).

وفي حدود علمنا لم تجر أية دراسة حول تحديات التعليم الالكتروني من قبل الهيئة التدريسية في إقليم كوردستان مع المقارنة بين الجامعات الحكومية وغير الحكومية، من هنا وجد الباحثان ضرورة دراسة تحديات التعليم الألكتروني تضم الهيئة التدريسية في الجامعة ومن خلال عملنا في مجال التعليم واحساسهم بمعوقات وتحديات التي واجهت العملية التعليمية خلال أزمة كورونا و خاصة بعد توقف عملية التعليم التي دامت لفترات طويلة ومن ثم فتح أبواب الجامعات من جديد، و لكن بآليات و سياسات التعليمية، لاحظ الباحثان من خلال عملهم كأعضاء تدريسيين و من جديدة لم تكن متبعة سابقا في العملية خلال تقاربهم مع طلبتهم و زملائهم من أعضاء الهيئة التدريسية و كيفية البدء بعملية التعليم من جديد من خلال التعليم الألكتروني ضرورة الوقوف على هذه الاشكالية والعمل على تشخيص التحديات التي واجهت ممارسة عملية التعليم الالكتروني، والتي قد تواجه هذا النوع من التعليم في المستقبل وفي ظروف إستثنائية من كوارث وازمات وحروب أو أية ظروف طارئة ومن خلال دراسة أكاديمية، وهذا ما دفع الباحثان لاجراء هذا البحث للاستجابة على ما يأتي:

1- ما التحديات التي تواجه التعليم الألكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية للجامعات الحكومية و الأهلية؟

2- ما التحديات التي تواجه التعليم الألكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية الجامعية بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص العلمي (علوم تطبيقية – علوم إنسانية) ، و(الجامعة).

أهمية البحث:

ترجع أهمية التعليم الالكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية في جميع المجالات التعليمية و العلمية (إسماعيل، 2009، 59)، ولأن التعليم التقليدي لم يستطع إضافة جديدة على المحتوى التعليمي ومواكبة الفكر المعاصر، مما أجبر الجامعات العالمية على الاتجاه نحو إستخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد إدراكا منها للمميزات الكثيرة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الاكاديمي بتوفير فرص التعليم لاشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم التقليدي، إلى أسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي(يوسفي، 2016، 173).

ولأن التعليم الجامعي يبحث دائما عن أدوات تعلم جديدة، لتحسين عملية التعلم والتعليم، ومنها التعليم الإلكتروني، الذي انتشر كأداة حديثة ومهمة من خلال انتشار الأنترنت، لذا غدت الكثير من المؤسسات التعليمية تعتمد التعليم الالكتروني ضمن نظامها وتعتبره وسيلة تعلم مرنة وكذلك وسيلة تعليم عن بعد. وأن التغيير السريع في نظم التعليم وأساليبه وتقنياته في الجامعات العالمية ومنها العربية، يفرض على إدارة تلك الجامعات مواكبة تلك التطورات ورسم الخطة في دمج التقنيات الحديثة في منظومة هذه الجامعات (اطميزي، 2021، 5).

إن التعليم الالكتروني عبر الشبكات كان له دور مساهم في تخطي الكثير من المشاكل الخاصة بعرض وتقديم الخدمة التعليمية للمجتمع واسناد نظام التعلم عن بعد، وتفريد التعليم، فأصبح نظاما تعليميا له عناصره وأدواته، وعاملا في اطار النسق التعليمي العام، وإن كانت لا تقيده الحدود الزمانية والمكانية وضرورات الاتصال المباشر في الفصول الدراسية التقليدية، وذلك لأن مستجددات تقنيات الاتصال الرقمية سخرت له الأدوات والاساليب مما جعلته يتخطى حدود الزمان والمكان ومتميزا بأعلى نسبة من التفاعلية في التدريس والتعليم والتعلم، بحيث يجعلنا نحسم قطعا بأن خصائص التفاعل المباشر بين مكونات عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي تكون حاضرة (عبدالحميد، 2005، 12).

ويرى الباحثان أهمية هذا البحث كونه يتناول موضوعا حيويا ومهما في هذه الظروف الشائكة من أزمة كورونا، وهو تدأول وجهات نظر شريحة مثقفة في المجتمع، وهم الهيئة التدريسية للجامعة حول تحديات التعليم الألكتروني و يبرز الباحثان أهمية هذا البحث من الناحيتين النظرية والعملية على النحو الآتي:

أولا / الناحية النظرية:

1- إعداد قائمة بأهم التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة و طلبتها وأولياء أمور الطلبة.
2- إحداث إتجاهات ايجابية نحو التعليم الألكتروني لدى كل من الهيئة التدريسية ..
3- تسليط الضوء على تحديات التعليم الألكتروني و ما يمكن من تذليل و مجابهة هذه التحديات، بوضع استراتيجيات في ضوء وجهات نظر الهيئة التدريسية للجامعة.
4- تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تكون بمثابة حلول مقترحة لتفادي تحديات تطبيق نظام التعليم الألكتروني.

ثانيا / الناحية العملية:

1- قد يكون هذا البحث عونا اضافيا في تطوير مناهج و خطط و برامج و أساليب العملية التعليمية.
2- تقديم خدمة استثنائية لوزارتي التربية و التعليم العالي للاستفادة و الوقوف عند هذه الوجهات و الاخذ بعين الاعتبار، و العمل على تطبيقها في تجأوز التحديات في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها عملية التربية والتعليم.
3- قد تفيد في تعزيز و تدعيم و تفعيل استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة بكافة أقسامها العلمية والأدبية، و كذلك في المعاهد و المدارس.
4- تكون عونا في كشف التحديات الادارية و الفنية التي تعيق استخدام التقنية الحديثة للمواد الدراسية في الجامعة.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التّعرف على:

1- معرفة التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.
2- دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق الجنس (ذكور، إناث) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.
3- دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق الإختصاص (علوم إنسانية، علوم طبيعية) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان - العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

4- دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق نوع (الجامعة) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

5- معرفة العلاقة الإرتباطيّة بين المجالات الخمسة للتحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

حدود االبحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على :

-الحدود الزمنية : 20212023-

-الحدود الموضوعية : تحديات التعليم الالكتروني.

الحدود المكانية : جامعات إقليم كوردستان الحكومية والأهلية (سوران، و صلاح الدين-اربيل، واللبنانية الفرنسية-أربيل) نموذجا.

الحدود البشرية : الهيئة التدريسية في الجامعة.

تحديد مصطلحات البحث:

أولا/ التحدّيات: تعريف "جرجس" (2005) " حاجز يحدّ من الوصول اليه، يقف صامدا بين المرء وأهدافه ويكون معنويا أو ماديا أو نفسيا أو صحيا"(جرجس، 2005، 360).

ثانيا / التعليم: لغة : جاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي"وعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعلِيماً وعِلّاماً، وأعْلَمَهُ إيّاهُ فَتَعَلَّمَهُ" (الفيروزآبادي، 2005، 1140).

" : هو"عملية التدريس أو اكتساب المعرفة والمهارات APAالتعليم اصطلاحا : تعريف" والقيم(APA, 2015, 350).

ثالثا/ التعليم الألكتروني: تعريف "عامر"(2014) بأنه: "عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية و منها الحاسوب و برمجياته المتعددة و الشبكات والأنترنيت والمكتبات الألكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة"(عامر، 2014، 24).

تعريف : Basak et al 2018) ("هو "التعلم المدعوم بالأدوات والوسائط الإلكترونية الرقمية:

(Basak et al 2018, 194)

إن التعريف النظري للتعليم الالكتروني؛ هو نمط حديث في التعليم، ويعتمد بشكل أساس بالتقنيات الحديثة المتمثلة بالحاسوب وشبكة الأنترنيت، وتكوّن فصول دراسيّة افتراضية، وبشكل منتظم التصميم، ويكون التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة الدراسيّة بصورة سلسة وفعّالة، وعدم التقيد بالزمان والمكان المحددين، والتمركز حول المتعلم، وسرعة انتقال التعلم إلى المتعلم، مع تكلفة أقل.

رابعا/ تعريف تحديات التعليم الالكتروني :

تعريف "القضاة، ومقابلة" (2013): " وهي التّحدّيات التي تحول أو تعيق إستخدام منظومة التّعلّم الإلكتروني وتؤثر سلبا بنتائجها"(القضاة، ومقابلة ، 2013، 217).

تعريف "العازمي"(2021): " تلك التطورات أو التغيرات التي تنشأ من البيئة الخارجية أو الداخلية، وقد تمثل تهديدا لتطبيق نمط التّعليم الإلكتروني في المؤسّسات التعليميّة" (العازمي، 2021، 297).

تعريف تحدّيات التّعليم الإلكتروني إجرائيا: وهي الدرجة الكلية التي يتحصّل عليها المستجيبون عن طريق إستجابتهم لفقرات إستبانة تحدّيات التّعليم الإلكتروني المعد والمستخدم في البحث الحالي.

خامسا/ تعريف كورونا:

فايروسات كورونا فصيلة واسعة الأنتشار معروفة بأنها ”عرفته "منظمة الصحة العالمية" بأنه : تسبب أمراضا تترأوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) (SARS)التنفسية (WHO, 2021).

الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الاطار النظري لمتغيرات البحث، كما ويتناول الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث كالآتي:

مفهوم التعليم الألكتروني:

يتكون التعليم الالكتروني (Electronic – Learning) من كلمتين: الأولى كلمة التعلم)، وتعني تحصيل المعرفة والمهارات والخبرات، والكلمة الأخرى: الالكتروني Learning( )، وقد اصطلح على أن دخول هذا الحرف على أي E)، و تختصر في الأنجليزية بالحرف(Electronic(مصطلح يعني تحوله من المفهوم التقليدي إلى معنى التقنية الالكترونية(عبدالمولا، 2014، 103).

ومع بداية ظهور جائحة كورونا زاد الاهتمام بهذا النوع من التعليم وبدأت الجامعات العالمية تولي اهتماما بالغا به فعرفه "النوري" (2020) بأنه:" من الأنظمة التعليمية الحديثة والمتقدمة تحت وطأة مع بداية عام 2020م، الذي Covid -19التحول الرقمي الهائل الذي ظهر نتيجة انتشار جائحة كورونا أثّر وبشكل مباشر على إنتقال التعليم من التعليم التقليدي القائم على الحضور والأنتظام في القاعات الدراسيّة إلى فصول إفتراضية إلكترونية (النوري، 2020، 1).

ويعد التعليم الالكتروني أحد أشكال التعليم الحديثة الذي يستخدم عددة تقنيات ووسائط متعددة باستخدام الحاسوب والشبكة العالمية، وهو يهدف إلى ترقية التعليم والتحصيل العلمي لدى الطلبة وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية الكترونية، فأصبح ميدانا جديدا للتعليم مع توفير بيئة تكنولوجية وثقافية تساهم في نجاح هذا النمط من التعليم (فتحية، 2021، 898).

COVID-ويمكن استنتاج أن التعلم الإلكتروني يمكن قبوله كحل تعليمي في التعامل مع جائحة 19 ، لكنه لا يزال يتطلب تحسينات من حيث الراحة والبنية التحتية واستيعاب المعرفة بحيث لا يقتصر التعلم على نقل الفصول الدراسية إلى الفصول الدراسية الرقمية فحسب، بل يوفر أيضًا تجربة شاملة تسهل على الطلبة التعلم واكتساب المعرفة(Hermawan,2021).

أنماط التعليم الالكتروني:

تعمل مؤسسة التعليم الإلكتروني في تقديم المعلومات للمتعلمين باساليب متعددة وذلك حسب الموقف التعليمي وحسب ميل ورغبة المتعلم واستعداداته وقدراته.

ومن أنماط التعليم الالكتروني التي تقوم بتقديم التعليم للمتعلم:

النمط الأول / التعليم الالكتروني المتزامن Synchronous E- learning : وهو أحد أنماط التعليم الذي يتواجد فيه أطراف عملية التعليم في الوقت نفسه، وفي الفصل الدراسي أو أمام جهاز الحاسوب الالكتروني لإجراء الحديث والمناقشة بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلم، (العمري، 2014، 30) و(عبدالمولا، 2014، 105) و(السمان، واخرون، 2020، 18).

النمط الثاني/ التعليم الالكتروني غير المتزامن Asynchronous E- learning : وهو نمط آخر من التعليم الالكتروني بحيث لا وجود من المتعلمين في المكان والوقت نفسه، وفيه يحصل المتعلم على دورات والحصص برنامج دراسي مخطط يلتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني (السمان، واخرون، 2020، 18).

النمط الثالث/ التعلم الممزوج أو الخليط أو المدمج: (Blended Learning): وهو التعليم الذي يمزج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، وهو التعليم المبني على الاتصال بشبكة الأنترنيت والتعليم الصفي، كما إن التعليم الممزوج أو الخليط يشتمل على مجموعة من الوسائل التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، فضلا عن أنه يستخدم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلمين وجها لوجه (أبو موسى، والصوص، 2011، 5-10).

أهداف التعليم الالكروني: كأي منظومة تعليمية مخططة وفاعلة فعليها العمل على تحديد أهدافها وبذل الجهود نحو تحقيقها، وللتعليم الإلكتروني مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى إنجازها ومنها:

أولا/ توفير المنهج الدراسي للمتعلم على مدار الوقت ويكون متاح الاستخدام في أي مكان.

ثانيا / توفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم الدروس.

ثالثا / دعم وسائل الاتصال التعليمي يفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر يحل المشاكل ودفع الطالب يحب المعرفة.

رابعا / إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسة التعليمية.(المعروف، وعلي، 2020، 16-17).

تحديات التعليم الالكتروني:

أولا/ التحديات النفسية والاجتماعية: الجانب النفسي هو الجانب الوجداني للأنسان الذي يصب فيه جميع احاسيسه ومشاعره إثر احتكاكه بالعالم الخارجي، من الناحية الجسمية والعقلية قد تعود بالسلب أو الايجاب على الفرد(محمد، وآخرون، 2022، 425)، فيراود أغلبية أعضاء هيئة التدريس المخاوف والشكوك في التعامل مع أدوات التقييم الإلكترونية كالاختبار الإلكتروني أو تسليم الواجبات أوالتكاليف الإلكترونية وذلك لتخوفهم من وقوع حالات الغش، وقد يكون هناك القليل من الأحساس بالخجل من قبل المدرسين خاصة من المتخصصين في التخصصات الإنسانية من عدم إتقانهم لمهارات التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني والحاسب الآلي، مما يحد من سرعة إتقانهم لتلك المهارة، والعمل الأكاديمي الإلكتروني يجعل الكثير منهم يجلسون لساعات طويلة يوميا إما للتدريس أو للرد على الاستفسارات أو للتحضير الإلكتروني للمقرر، الأمر الذي قد يرفع درجة إحساس بالسخط تجاه التعليم الإلكتروني (أبوعلوان، و بشير، 2022، 12)، وبذلك تؤدي إلى آثار نفسية ومشاكل أسرية هذا ما أشار إليه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحفي؛ فالمنظمة تلقت تقارير من عدة دول تؤكد تزايد حالات العنف الأسري مع استمرار بقاء الجميع في المنازل منذ تفشي فايروس كورونا(لطفي، 2020، 4، 4).

ثانيا/ التحديات الاكاديمية: والتحديات الاكاديمية هي الصعوبات والمعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية وطرق التدريس والكتابة والمراجع العلمية(الرميح، 2022، 388)، ومن التحديات الاكاديمية التي تواجه هيئة التدريس، ضيق تخصيص الوقت اللازم لتنمية وتطوير التعليم الالكتروني، وقلة التفاعل بين الطلبة وهيئة التدريس، وعدم وجود الوقت االكافي لإعداد الاختبارات والواجبات عبرالأنترنيت، قلة الوعي بشان طرق دمج برنامج التعليم الالكتروني في عملية التعليم (أحمد، ونعمة، 2022، 104).

ثالثا / التحديات البشرية: إن القوى البشرية المؤهلة القادرة على تحمل التطوير وقيادة هذا النظام التعليمي يحتاج إلى تدريب التدريسيين ليتمكنوا من التعامل مع التقنيات الحديثة، واكسابهم مهارات التدريس والتفاعل الكترونيا مع البيئة التعليمية، وكذلك ينبغي توفير الإداريين والمشرفين المدربين وتوفير الدعم النفسي اللازم من قبل ذوي الاختصاص(مطير، 2021، 155)، يعد توفير العنصر البشري الكفء من أهم المتطلبات للوصول إلى نظام تعليمي إلكتروني متكامل، الذي لا يعتمد فقط على توفير جميع العناصر المادية، بل يتطلب عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام الواسع الأطراف وصيانتها وضمان سريان المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة، فضلا عن قدرة المعلم والمتعلم على استخدام التكنلوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية(يوسفي، 2016، 176).

رابعا / التحديات التقنية والخبرة: من المعلوم أن الموارد التقنية والبنية التحتية تمثل تحديا كبيرا لتنفيذ هذا النوع من التعليم، لذا فإنه فهم الحواجز التكنولوجية والمالية والمؤسسية والمتعلقة بالتدريسيين والطلبة ضروري لتنفيذ نجاح لهذا النوع من التعليم (طوقاج، 2022، 48)

خامسا / التحديات الاقتصادية: وتتمثل التحديات الاقتصادية وخصوصا في المعيقات المالية حيث يتطلب برامج التكنولوجيا تكاليف نقدية كبيرة، سواء على مستوى تمويل مشروع البرامج أو على مستوى القدرة الشرائية، ولذلك فإن قلتها تشكل عائقا أمام مشاريع توظيف التكنولوجيا، ومن الواضح أن عدم أو ضعف توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة وصعوبة الوصول إليها بسبب التكاليف الباهضة من المشاكل المهمة والرئيسة والتي تواجهها المؤسسات التعليمية محليا وعالميا على حد سواء، ويجب أن تكون هناك آلية موازنة بين نوعية التعليم وتكلفة التعليم في استخدام هذه الوسائل(يحيأوي، وخلاف، 2014، 229)، ويحتاج تطبيق التعليم الإلكتروني إلى تكاليف مادية كبيرة وذلك لتجهيز البنية الأساسية والمكونات المادية كأجهزة الحاسوب ومحلقاتها، وبرمجيات مساندة، وقاعات مراقبة، وشبكات اتصال إنترنيت ذات سرعة فائقة، وشبكات معلومات أكاديمية(مطير، 2021، 154).

سادسا / التحديات القانونية والادارية: إن ضمان إدماج التعليم عن بعد كنمط مساو للتعليم التقليدي السائد ذلك وتعد مسألة مواءمة هذه النصوص عملية لن يتحقق إلا إذا تغيرت هذه النصوص التشريعية الملزمة مكلفة زمنيا وفي أغلب الأحيان تتأخر عن التوقيت المناسب ولا تواكب التطورات الحاصلة فتؤدي إلى تراكمات الفجوات الناتجة عن هذا، فضلا عن ان التشريعات المتعلقة بالاعتراف بمخرجات التعليم عن بعد كمخرجات معادلة لمخرجات التعليم السائد غائبة وأن اعتمادها لا يزال قيد الدراسة وغير مطروح (يحياوي، وخلاف، 2014، 240)، على مدى تفهم الادارة العليا للجامعات بأهمية وضرورة التعليم الإلكتروني كإحدى وسائل الاتصال التعليمي، والتشجيع عليه من خلال العمل على إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ووضع اللوائح والقوانين المنظمة باستخدامه بشكل سليم (بيوض، 2019، 194).

سابعا / تحديات المنهج الدراسي ودافعية التعلم: إنّ عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات التعليمية دون وجود مناهج دراسية مناسبة أو كوادر تدريسية مؤهلين هي عملية مرهونة بالفشل، وهذا ما يدعو بعدم التسرع في توظيفها دون وجود دراسة كافية لوضع المؤسسات الجامعية ومعرفة كيفية توظيف هذه التكنولوجيا بشكل يرفع من نوعية التعليم(يحياوي، وخلاف، 2014، 230)، فضعف الدافعية لدى المعلمين والطلبة و شعورهم بالملل من التعلم عبر الأنترنت فكلاهما يريد تفاعلا ثنائي الاتجاه، وهذا يصعب تنفيذها في التعليم الإلكتروني خاصة في تقديم المحتوى التعليمي النظري الذي لا يعطي الطلبة فرصة للتدريب والتمرن، مما يجعلهم يشعرون بعدم جدوى ما يتم تعلمه ويقلل من جديتهم والتزامهم (دارصالح، وآخرون، 324).

ثامنا/ تحديات الوعي الثقافي والمعلوماتي: فمن اكبر التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التربوية هو خلق بيئة تعليمية الكترونية مبنية على ثقافة واسعة ونظرة الشاملة في مفهوم التعليم الإلكتروني، فضلا عن تطوير رؤية لتدريب المتعلمين والمعلمين وجميع العاملين في التعليم على

استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني، فعليه يتطلب الفهم الواعي لطبيعة البيئات التعليمية التي عملت على تهيئتها التكنولوجيا الحديثة(عامر، 2014، 194).

النظريات المساهمة والداعمة للتعليم الالكتروني:

أولاً: مجتمع الاستقصاء community of inquiry (CoI)): يعتمد نموذج مجتمع الاستقصاء ( )على مفهوم التواجد Archer و Anderson و (Garrisonلبيئات التعلم عبر الأنترنت الذي طوره للعناصر الثلاثة (المعرفي، والاجتماعي، والتعليمي)، مع التعرف على التداخل والعلاقة بين المكونات الثلاثة، وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى أن الحضور هو ظاهرة اجتماعية ويتجلى من خلال التفاعلات بين الطلبة والمعلمين. أصبح مجتمع الاستقصاء أحد النماذج الأكثر شيوعا للدورات التدريبية عبر الأنترنت والمختلطة المصممة لتكون تفاعلية للغاية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس باستخدام لوحات المناقشة والمدونات ومواقع wiki(ومؤتمرات الفيديو Anthtony. 2017, 173-174.)

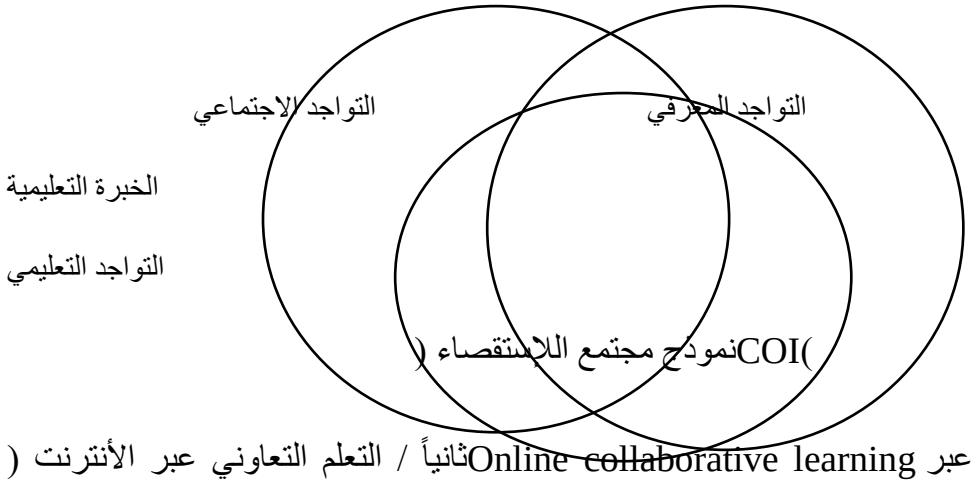

نموذج مجتمع الإستقصاء (COI)

ثانياً / التعلم التعاوني عبر الأنترنت (Online collaborative learning): التعلم التعاوني عبر الأنترنت OCL " هو نظرية اقترحتها (Linda Harasim) تركز على مرافق الأنترنت لتوفير بيئات تعليمية تعزز التعاون وبناء المعرفة، فهو نظرية جديدة للتعلم تركز على التعلم التعاوني، وبناء المعرفة، واستخدام الأنترنت كوسيلة لإعادة تشكيل التعليم الرسمي وغير الرسمي لعصر المعرفة

(Anthtony. 2017, 175.)

الدراسات السابقة :

يتم عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث وكالتالـي:

- أجرى "أبو بكر"(2020) دراسة لمعرفة تحديات التعليم الإلكتروني الافتراضي في كليات جامعة سبها، و لغرض الوصول إلى اهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن والمقابلة، على عينة إستطلاعيه من عددة فئات شملت وكلاء الشؤون العلمية، ومسؤولي الجودة ومسؤولي مكاتب الميكنة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، واظهرت نتائج البحث أن من أهم التحديات

التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني الافتراضي، هو ضعف شبكة الأنترنت، وأنقطاع التيار الكهربائي وكذلك عدم الإلمام بكيفية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى للطلبة وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس، فضلا عن وجود تحديات اخرى مثل محدودية الدخل للطلبة وأولياء الامور.

- وتناول "حماد " (2020) في دراسته التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية، بهدف التعرف على التعليم الالكتروني، والتعرف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم الكترونيا، والتعرف على أهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية، والتحديات التي تواجه الطلبة، والتحديات التي تواجه المدرسين، والتحديات التي تواجه عملية تدريس مادة المحاسبة الكترونيا، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما الاستبانة كأداة للدراسة موزعة الكترونيا على عينة البحث المكونة من (40) مدرسا و(40) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مضامين توحي بـأهم التحديات الفنية المتمثلة في ضعف شبكة الأنترنت وسبل التواصل العلمي من خلال البرامج، والتحديات التي تواجه معلم المادة من صعوبة الجهد المبذول في ضبط وإدارة الكم الهائل من الطلبة في آن واحد، وصعوبة الشرح العلمي للمادة الكترونيا، وصعوبة التدوين العلمي للمادة إلكترونيا، وصعوبة اجراء العمليات التطبيقية في المشاركة مع الطلبة، وصعوبة توفير الأدوات الإلكترونية لاستخدامها في التدريس، وكذلك صغر شاشاتها مما يسبب الغلط في القراءة، وكذلك انقطاع شبكة الأنترنيت أثناء المحاضرة مما يؤدي إلى الارباك في توصيل المعلومة والتي تعد من اهم العقبات في مجال التعلم الالكتروني.

- أما دراسة "الغيالين"(2021) فكانت عن التحديات التي تواجه استخدام منظومة التعليم الإلكتروني في مدارس تربية لواء الموقر كما يحددها مدراء المدارس والمشرفون التربويون رؤساء الأقسام، بهدف التعرف على التحديات التي تواجه استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدراء ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في مدارس تربية لواء الموقر، وتكون العينة من جميع المدراء والمشرفين والمشرفات ورؤساء الأقسام في مديرية تربية لواء الموقر والبالغ عددهم (81) فردا، وتمثلت أداة االدراسة باستبانة تكونت من إحدى وعشرين فقرة، توزعت على أربعة محأور (عوائق البنية التحتية لمنظومة التعليم الالكتروني، عوائق التشريعات والقوانين والأنظمة، تاهيل وتدريب المعلمين، تقويم متابعة الطلبة)، وأسفرت النتائج أن معيقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني جاءت بدرجة مرتفعة على جميع المجالات الاستبانة، كما اسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات منظومة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ، والخبرة، ومكان السكن.

- وفي دراسة (Aini. Et al. 2020) قام الباحثون بدراسة تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجهها الجامعات كمؤسسات أكاديمية والمدرسين والطلبة اثناء جائحة كوفيد -19، وذلك بإجراء مراجعة

للأدبيات المتعلقة بالتحديات في التعلم الإلكتروني في سياق الجائحة، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها نوعيًا باستخدام تقنية التحليل المواضيعي الاستقرائي، مما يؤدي إلى تصنيف تحديات التعلم الإلكتروني أثناء الجائحة، أوضحت تحليل النتائج ان الطلبة يواجهون تحديات تتعلق بالاتصال ودعم نظام التعلم الإلكتروني والقضايا التكنولوجية والتنظيم الذاتي، ومن ناحية أخرى فيما يتعلق بالمدرسين فان التحديات تتعلق بقضايا الكفاءة والتشغيل والتنظيم الذاتي والعزلة، وفي الوقت نفسه، تعد المؤسسات الدعم المالي وإدارة التغيير من القضايا الصعبة.

باتجاه المدرسين نحو التعلم الإلكتروني في)Alsahou. Et al. 2021(- في حين تعلقت دراسة (الكليات التطبيقية الكويتية خلال جائحة كوفيد – 19، بهدف التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس من التعلم الإلكتروني والكشف عن التحديات الفنية والتعليمية والمتطلبات التي يجب استيفاؤها من وجهة نظر الأساتذة، من أصل 137 من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في ملء الاستبيان، تمت مقابلة 18 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، ووجدت الدراسة أن الأساتذة يحملون وجهات نظر محايدة، وفي نفس الوقت تقر بوجود صعوبات وتحديات تعليمية وتقنية كبيرة ؛ كما أكدوا على ضرورة توفير المتطلبات اللازمة للمستوى التعليمي والفني، وشملت التحديات التعليمية التي ظهرت منها إدارة الفصل، وحجم الفصل، والسلوكيات غير الأخلاقية، والتفاعل، والحضور العقلي والاجتماعي، وكانت التحديات الفنية هي تغطية الأنترنت، وضغوط الخادم، وتقنية الدعم والتدريب وواجهة المستخدم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة تبين بأن الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت تحديات التعليم الالكتروني عددها لا بأس بها من حيث الفترة الزمنية التي اجتاحت فايروس كورونا العالم بأسره، وذلك لمحدودية الفسحة العلمية لدراسة الوضع الراهن حيث تم اختيار هذه الدراسات لتقارب أهداف هذه الدراسات مع البحث الحالي، وإن تباينت الدراسات من حيث التسميات فبعضهم استعمل التعليم الالكتروني، ومنهم من استعمل التعليم عن بعد، ومنهم من استخدم التعليم عبر الأنترنيت، ولكن الفحوى هو نفسه وهو التعبير عن التعليم الالكتروني من خلال شبكة الأنترنيت وخارج الفصل الدراسي أثناء تفشي فايروس كورونا، وتشابهت وتباينت من حيث المناهج المتبعة، ومن حيث مجتمع الدراسة، ومن حيث بعض المتغيرات.

اجراءات البحث

يتناول هذا القسم منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث والأدوات والاجراءات الخاصة بالدراسة الميدانية وكالتالي:

أولا : منهج البحث:

على وفق مشكلة البحث القائمة على دراسة تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية، فقد تم تحديد منهج يلائم البحث الحالي وهو المنهج الوصفي المقارن.

ثانيا: مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع الهيئة التدريسية بجامعات (سوران، صلاح الدين-اربيل، اللبنانية الفرنسية-اربيل) للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهم (3021) تدريسيّاً وتدريسيّة، وبواقع (1885) تدريسيّاً و(1136) تدريسيّة، كما مبين في الجدول (1)، وتم الحصول على البيانات الواردة ادناه من خلال زيارة الباحثين إلى شعب الاحصاء للجامعات الواقعة ضمن مجتمع البحث، وبموجب كتب رسمية موجهة لهذه الجامعات من اجل تسهيل مهمة الباحثين.

ثالثا: عينة البحث: حيث تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة في البحث الحالي في اختيار العينة، فتكونت عينة البحث الحالي من أعضاء الهيئة التدريسية حيث بلغ عددهم (308) تدريسيا وتدريسيّة، وبواقع(196) تدريسيّاً و(135) تدريسيّة، وتم احصاء (135) تدريسيّاً وتدريسيّة عن طريق الاستمارة بطرقة غيرعشوائية، و(173) تدريسيّاً وتدريسيّة من Google Formالألكترونية المعدة عبر منصة ( ) خلال الاستمارة المباشرة، والموضح في الجدول (1).

الجدول (1)
عينة الهيئة التدريسية

المتغيرات الديموغرافية	الصنف	العدد	النسبة المئوية	المجموع الكلي
الجنس	ذكور	196	%63.63	308
	إناث	112	36.36%	
التخصص	العلوم الأنسانية	137	%44.48	308
	العلوم التطبيقية	170	55.19%	
الجامعة	سوران	128	41.55%	308
	صلاح الدين-اربيل	130	42.20%	
	اللبنانية الفرنسية-اربيل	50	16.23%	

رابعا : أدوات البحث:

1-التخطيط للاستبانة وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته: ونظرا لعدم وجود أدوات جاهزة وملائمة لجمع المعلومات تتناسب وأغراض البحث الحالي وأهدافه، اعتمد الباحثان الاستبانة كأداة لهذا البحث، لملاءمتها مع طبيعة البحث من حيث الجهد والامكانات وحجم أفراد مجتمع البحث، "فالاستبانة أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة للبحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد ليقوم المفحوص بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين، وهي من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحوث التربوية والنفسية" (السامرائي، 2014، 128-129). وتعد

من الوسائل المفضلة في جمع المعلومات والبيانات والحقائق المتعلقة بالظاهرة (السماك، 2008، 73)، لذلك فقد ارتأى الباحثان أن يعدا استبانة تتلائم مع متطلبات البحث، وفي ضوء الخطوات التالية:

-تحديد أهداف الاستبانة، وهي التعرف على تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية في جامعات إقليم كوردستان العراق.

-تحديد مجالات الاستبانة، تم تحديد المجالات بحسب أهداف البحث، حيث تضمنت الاستبانة على خمسة مجالات وهي (المجال الأول؛ التحديات النفسية والاجتماعية، والمتكون من (11) فقرة، و المجال الثاني؛ التحديات الاكاديمية، والمتكون من (11) فقرة، والمجال الثالث؛ التحديات البشرية، والمتكون من (9) فقرات، والمجال الرابع؛ التحديات الاقتصادية، والمتكون من (6) فقرات، والمجال الخامس؛ التحديات القانونية والادارية، والمتكون من (8) فقرات)، فكان مجموع فقرات استبانة الهيئة التدريسية النهائية (45) فقرة بصيغتها الأولية.

-اشتقاق فقرات الاستبانة، تمت اشتقاق فقرات الاستبانة من خلال نظرية مجتمع الاستقصاء (community of inquiry الذي طوره: (Garrison) و Anderson و Archer والاطلاع)، إلى الادبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة باهداف البحث، مع الاخذ بالاعتبار آراء المهتمين والمتخصصين في مجال تقنيات التعلم والتعليم الالكتروني.

-صياغة تعليمات الاستبانة، تم وضع تعليمات وبيانات ديموغرفية من أجل تعريف المفحوصين من هدف الاستبانة وطريقة الاستجابة للاستبانة، والتاكيد على أن استجاباتهم يتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط، وتكون استجاباتهم طوعية غير ملزمة.

-تدريج بدائل الاستجابة وتحديد معيار لدرجة الموافقة لفقرات الاستبانة، وقد صممت مجالات فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على الدرجات التالية: (5) موافق بشدة، و (4) موافق، و (3) محايد، و (2) غير موافق، و (1) غير موافق بشدة.

2-صدق الترجمة: نظرا لكون مجتمع البحث الحالي المتكون من الهيئة التدريسية لجامعات إقليم كوردستان-العراق، وإن غالبيتهم ممن هم من القومية الكوردية، وأنهم لا يجيدون اللغة العربية ولأن الاستبانة اعدّت باللغة العربية وثم التحقق في سلامتها اللغوية من خلال عرضها لخبراء اللغة العربية، لذا ارتأى الباحثان أن تترجم الاستبانة إلى اللغة الكوردية، وذلك من خلال عرض الاستبانة على خبير لترجمتها من اللغة العربية إلى الكوردية، ومن ثم عرض النسخة الكوردية على خبير آخر لترجمتها مرة أخرى إلى اللغة العربية، بعدها عرض الباحثان الاستبانة المترجمة إلى اللغة العربية على خبير ثالث للتأكد من تطابق وصحة النصوص، وكانت النتيجة الترجمة متطابقة بنسبة كبيرة.

2- صدق الأدوات:

أ – صدق المحتوى للاستبانة: يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله، بحيث تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الفرد على الخاصية المراد قياسها(الشجيري، والزهيري، 2022، 296)، و(المليجي، 2000، 389)، ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجله (باهي والازهري، 2006، 148)، ولأجل الحصول على صدق المحتوى للاستبانة عرض الباحثان الاستبانة في صورته الأولية على (17) سبعة عشر من المهتمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد طلب الباحثان من السادة المهتمين إبداء آرائهم في محتوى الاستبانات الثلاث، لتوضيح توافر النقاط التالية:

-مدى مناسبة عبارات الاستبانة لعينة البحث.

-مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه.

-مدى مناسبة مفتاح التصحيح الذي أعده الباحثان فيما يتعلق بهذه الاستبانة.

- إبداء أية ملاحظات أخرى حول حذف أو تعديل أي من الفقرات أو الابعاد.

- ثم قام الباحثان بتفريغ ملاحظات واستجابات السادة المهتمين مع الالتزام بالعبارات أو المفردات التي اتفق عليها بنسبة 80% من عدد المهتمين، وكذلك تم تعديل المفردات التي اتفق أغلبية المحكمين على تعديلها، بحيث تناسب العينة الخاصة بالبحث الحالي.

لتصبح الاستبانة المتعلقة بتحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بشكلها النهائي متكونة من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

الاستبانة المتعلقة بتحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بشكلها النهائي

ت	المجال	عدد فقرات استبانة الهيئة التدريسية	
		الصيغة الأولية	الصيغة النهائية
1	التحديات النفسية – الاجتماعية	11	11
2	التحديات الاكاديمية	11	11
3	التحديات البشرية	9	9
4	التحديات الاقتصادية	6	6
5	التحديات القانونية – الادارية	8	8
	المجمع الكلي	45	45

سابعا:الوسائل الإحصائية المستخدمة(المعالجة الاحصائية):

أستخدمت في البحث الحالي الوسائل الإحصائية التالية:

في حساب صدق الفقرات لمقاييس البحث.Chi-Square 1-إستخراج النسبة المئوية وحساب مربع كاي

) لعيّنة واحدة لإختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية لكل t.test2-الإختبار التائي (
من الهيئة التّدريسيّة، والطّلبة، وأولياء أمورالطّلبة.

لغرض التّعرّف على الفروق في مستوى متغيّرات One way ANOVA3-تحليل التباين الأحادي
البحث.

لاستخراج ثبات المقاييس الثلاثة. Cronbach Alpha 4-معادلة (كرونباخ- الفا)

لإختبار الفرق بين درجات Independent Samples. Test5-الإختبار التائي لعينتين مستقلتين المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات إستبانة تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة، وبحسب متغيّرات (الجنس، التّخصّص، والجامعة). وإستبانة تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وحهة نظر الطّلبة، وبحسب متغيّرات (الجنس، التّخصّص، الجامعة)، وإستبانة تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر أولياء أمورالطّلبة، وبحسب متغيّرات (وليّ الأمر، الجامعة، الحالة المعيشيّة).

في حساب معاملات ارتباط درجة Pearson correlation coefficient6-معامل ارتباط "بيرسن" كل فقرة بالدرجة الكليّة للإستبانة، والدرجة الكليّة للمجال، ودرجة كل مجال بالدرجة الكليّة للإستبانة لأغراض تحليل فقرات المقاييس الثلاثة.

للتعرف على المقارنة بين كل وسطين لمعرفة multiple comparisons7-معادلة المقارنات المتعددة المتوسط المختلف عن الأوساط الأخرى.

لإستخراج حجم التأثير للمجالات.(Cohen’s d)8-استخدام قانون

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الهدف الأول: معرفة التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

تحقيقاً لهذا الهدف أُستخرج الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لدرجات أفرادعينة التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لجامعات الإقليم الحكومية وغير الحكومية، تم) للتعرف على مستوى تحديات التعليم One Sample t.testإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة (الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لدى عينة البحث البالغة (308) مدرّسين ومدرّسات، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	P.Sig(2-tailed)	مستوى 0.05الدلالة
تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	308	152.948	135	27.359	11.513	307	0.000	دالة

وتشير نتيجة الهدف الأول إلى أن مستوى التحديات من وجهة نظر الهيئة التدريسية هو أعلى من الوسط الفرضي للاستبانة وبدلالة معنوية، وهذا يعني أن الهيئة التدريسية للجامعات يواجهون تحديات أثناء أداء التعليم الالكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة حماد"(2020)و("الغياليين"(2021)، و"أبو بكر"(2020)، و(ضوء والمصراتي2020).فضلا عن ذلك، يعزو الباحثان أسباب هذه النتيجة إلى التداعيات) على الهيئة التدريسية، كذلك بسبب عدم الاستعداد المبكر لمثل Covid-19التي احدثتها انتشار جائحة (هذه المواقف، وأن كثيرا من المدرسين لم يكن لهم معرفة تامة عن هذا النوع من التعليم، ولأن أغلب الجامعات لم تكن لديها التقنيات اللازمة لإدارة التعليم الالكتروني. ولهذا دعا المختصون إلى تنمية الاتجاه المعرفي والإيجابي للمعلم نحو استخدام تقنيات المعلومات الحديثة باستخدام شبكة الأنترنت وإنشاء بنية تحتيه وقاعدة تقنية واسعة من المعلومات القائمة على أسس ثقافية تعليمية.

وتحقيقاً لمعرفة تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لمجالات الاستبانة الخمس والتي هي؛(التحديات النفسية والاجتماعية، التحديات الاكاديمية، التحديات البشرية، التحديات الاقتصادية، التحديات القانونية والادارية)، أُستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لجامعات الإقليم الحكومية) لمقارنة الفرق بين المتوسط One Sample t.testوالأهلية، تم إستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة (الحسابي والمتوسط الفرضي لتحديات التعليم الالكتروني من وجهة الهيئة التدريسية لمجالات الاستبانة لدى عينة البحث البالغة (308) مدرسين ومدرسات. كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لمجالات تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية

المتغير	المجال	حجم العينة	الوسط الحسابي	االوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	Sig(2-tailed)	مستوى الدلالة 0.05
تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	التحديات النفسية والاجتماعية	308	35.389	33	8.198	5.115	307	0.000	دالة
	التحديات الاكاديمية	308	34.870	33	7.884	4.162	307	0.000	دالة
	التحديات البشرية	308	30.324	27	6.724	8.676	307	0.000	دالة
	التحديات الاقتصادية	308	21.850	18	4.731	14.282	307	0.000	دالة
	التحديات القانونية والادارية	308	30.513	24	5.872	19.462	307	0.000	دالة

ويرى الباحثان بأن هذه التحديات قد فرضت نفسها في هذه الظروف غير الطبيعية، وأن المستوى الثقافي الاكاديمي للمدرسين له دور فعال في كيفية مواجهة هذه التحديات وتذليلها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "حماد"(2020) حيث يشير إلى أن التحديات الاكاديمية والتحديات التقنية والتحديات الادارية تقف أمام التعليم الالكتروني وأن هناك تحديات تواجه الادارة الالكترونية والتي

هـي جـزء لا يتجـزأ مـن عمليـة التعلـيم الالكترونـي، مـن هـذه التحـديات؛ التحـديات الاداريـة، والبشـرية، والتشريعية، والمالية، والتقنية.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق الجنس (ذكور، إناث) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

لغرض التعرف على مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لدى عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور-إناث)، فقد تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين)، الجدول (5) يوضح ذلك.Independent Samples Test(

الجدول (5)

التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بحسب نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في تحديات متغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	p.Sig(2-tailed)	مستوى الدلالة0.05
التعليم الالكتروني تحديات من وجهة نظر الهيئة التدريسية	ذكر	196	151.107	26.130	-1.566	306	0.118	غير دالة
	انثى	112	156.169	29.228				

يتبين من الجدول أعلاه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتحديات التعليم الالكتروني فيما يتعلق بمتغير الجنس، وان عينة البحث من الذكور والأناث يواجهون التحديات ذاتها، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (الغيالين2021)، ودراسة "الشيباني"(2022).

ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف توافر المستلزمات والامكانيات المتعلقة بهذه العملية، وكذلك قلة خبرة الهيئة التدريسية على حد سواء، وأن هذه العملية كانت مفاجئة دون تخطيط واعداد سابق لها.

وتحقيقاً لمعرفة مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة الهيئة التدريسية لمجالات الاستبانة لدى عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور-إناث)، فقد تم إستخدم الإختبار التائي لعينتين مستقلتين)، للتعرف على مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة الهيئة Independent Samples Test(التدريسية لمجالات الاستبانة لدى عينة البحث البالغة (308) مدرسا ومدرسة والجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لمجالات تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية، بحسب متغير الجنس (ذكور -إناث).

المتغير	المجال	الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	Sig (2-tailed)	مستوى الدلالة 0.05

تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	التحديات النفسية والاجتماعية	ذكر	196	35.250	7.434	-0.395	306	0.693	غير دالة
		انثى	112	35.633	9.418				
	التحديات الاكاديمية	ذكر	196	34.168	7.776	-2.077	306	0.039	دالة
		انثى	112	36.098	7.958				
	التحديات البشرية	ذكر	196	30.010	6.408	-1.086	306	0.278	غير دالة
		انثى	112	30.875	7.242				
	التحديات الاقتصادية	ذكر	196	21.622	4.899	-1.120	306	0.264	غير دالة
		انثى	112	22.250	4.416				
	التحديات القانونية والادارية	ذكر	196	30.056	5.617	-1.813	306	0.071	غير دالة
		انثى	112	31.312	6.241				

الجدول أعلاه يشير إلى أن مستوى التحديات من وجهة نظر الهيئة التدريسية للمجالات وبحسب متغير الجنس غير دالة احصائيا، عدا التحديات الاكاديمية ذات دلالة إحصائية ولصالح الأناث، بمعنى أن أفراد عينة البحث وبالتحديد الأناث يواجهن تحديات أكثر من الذكور.

ويعزو الباحثان ذلك لإنشغال المرأة وبشكل عام بأمور تدابير المنزل، وتزايد ضغوط متطلبات المنزل، ممّا يسبب ذلك في ضعف مشاركاتها في البرامج التأهيليّة والتّدريبيّة التّابعة لبرامج التّعليم الإلكتروني، وضعف في متابعة المستجدات التقنية الإلكترونية ممّا قد يؤثر سلباً على أدائها الأكاديمي، وقد يكون عدم السماح لها بالمشاركة في كل النشاطات بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.

الهدف الثالث: دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق الإختصاص (علوم إنسانية، علوم طبيعية) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان - العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

ولغرض التعرف على مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لدى عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)، فقد تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test). والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بحسب نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق لتحديات متغير التخصص العلمي (علوم تطبيقية – علوم إنسانية).

المتغير	التخصص العلمي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	p.Sig(2-tailed)	مستوى الدلالة0.05
التعليم تحديات الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	علوم إنسانية	137	151.795	28.362	-0.661	306	0.491	غير دالة
	علوم تطبيقية	171	153.871	26.576				

يتضح من الجدول أعلاه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتحديات التعليم الالكتروني فيما يتعلق بمتغير التخصص، وأن عينة البحث من العلوم التطبيقية والإنسانية التي تواجد التحديات ذاتها، وهذا يشير إلى أن تطبيق التعليم الالكتروني يواجه تحديات مشتركة لم تؤثر على نوع التخصص، وهذا مؤشر أيضا على توافق عينة الدراسة حول هذه التحديات بغض النظر عن نوع التخصص. ويعزو الباحثان السبب إلى أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية يمرون بنفس الظروف ويواجهون نفس التحديات وأن البيئة التعليمية هي واحدة بالنسبة للجميع.

وتحقيقاً لمعرفة مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة الهيئة التدريسية لمجالات الاستبانة لدى عينة البحث بحسب متغيرالتخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)، فقد تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، لمقارنة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لتحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية لمجالات الاستبانة لدى عينة البحث، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لمجالات تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية، بحسب متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)

المتغير	المجال	التخصص العلمي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	إختبار t.test	درجة الحرية	Sig(2-tailed)	مستوى الدلالة 0.05
تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	التحديات النفسية والاجتماعية	علوم إنسانية	137	35.627	8.280	0.456	306	0.649	غير دالة
		علوم تطبيقية	171	35.198	8.151				
	التحديات الاكاديمية	علوم إنسانية	137	34.766	7.893	-0.206	306	0.837	غير دالة
		علوم تطبيقية	171	34.953	7.899				
	التحديات البشرية	علوم إنسانية	137	30.000	6.921	-0.758	306	0.449	غير دالة
		علوم تطبيقية	171	30.584	6.571				
	التحديات الاقتصادية	علوم إنسانية	137	21.379	5.073	-1.568	306	0.118	غير دالة
		علوم تطبيقية	171	22.228	4.417				
	التحديات القانونية والادارية	علوم إنسانية	137	30.021	5.869	-1.315	306	0.189	غير دالة
		علوم تطبيقية	171	30.906	5.863				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات تحديات التعليم الالكتروني فيما يتعلق بمتغير التخصص، وإن عينة البحث من العلوم التطبيقية

والإنسانية يواجهون التحديات ذاتها، وهذا يشير إلى أن تطبيق التعليم الالكتروني يواجه تحديات مشتركة لم يؤثر على نوع التخصص.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الإحصائيّة في التّحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني ومجالاتها الخمسة على وفق نوع (الجامعة) لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

ولغرض معرفة الفروق في مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية وبحسب متغير الجامعة، فقد قام الباحثان بإستخدام معادلة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)
التعرف على الفروق في مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بحسب متغير الجامعة

Descriptives					ANOVA					
تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية	الجامعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		Sum Of Squares	درجة الحرية	Mean Squares	قيمة F(	Sig	مستوى الدلالة 0.05
	سوران	128	147.820	27.779	بين المجموعات	13441.759	2	6720.879	9.474	0.000	دالة
	صلاح الدين	130	160.646	23.836	داخل المجموعات	216363.410	305	709.388			
	اللبنانية الفرنسية	50	146.060	30.325	المجموع	229805.169	307				
	المجموع	308	152.948	27.359							

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظرالهيئة التدريسية بحسب متغير الجامعة، وقد يعزى السبب إلى اختلاف في إمكانيات كل جامعة في توفير المستلزمات المطلوبة لهذا النوع من التعليم وتوفير بيئات مختلفة.

ولمعرفة مصدر دلالة الفروق استخدم اختبار Post Hoc للمقارنات البعدية (LSD)، كما يوضحه الجدول (10). Comparisons

الجدول (10)

لتحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بحسب متغير الجامعة نتائج المقارنات البعدية

Post Hoc				
الجامعة		Mean Difference	Sig	0.05مستوى الدلالة
سوران	صلاح الدين	-12.825*	0.000	دالة
	اللبنانية الفرنسية	1.760	0.692	غير دالة
صلاح الدين	سوران	12.825*	0.000	دالة
	اللبنانية الفرنسية	14.586*	0.001	دالة
اللبنانية الفرنسية	سوران	-1.760	0.692	غير دالة
	صلاح الدين	-14.586*	0.001	دالة

خلاصة هذه النتائج تشير إلى تقارب جامعتي سوران واللبنانية الفرنسية في مستوى التحديات التي يواجهانها فهي أدنى من جامعة صلاح الدين التي ظهرت نتائجها بمقارنتها مع الجامعتين (سوران، واللبنانية الفرنسية) وأن تدريسيي وتدريسيّات جامعة صلاح الدين يواجهون تحديات التعليم الالكتروني بمستوى أعلى من الجامعتين.

ويعزو الباحثان ذلك أن جامعة سوران قدمت خدمات وتسهيلات واسعة للهيئة التدريسية وكذلك عقدت عددا من اللقاءات عبر الإنترنيت للأساتذة فيها توضيحات وتعليمات عن تقنيات استخدام منصة التي كانت المنصة المعتمدة من قبل الجامعة، فضلا عن ذلك كانت التقنيات اللازمة لتغطية العملية LMS التعليمة عبر الأنترنيت جاهزة، وعند لقائنا بنائبة رئيس الجامعة الفرنسية اللبنانية ألقت الضوء على ما قدمته الجامعة من توفير المستلزمات والتسهيلات للمدرسين لغرض انجاح هذه العملية، وفي لقاء الباحثين مع بعض أساتذة جامعة صلاح الدين كانوا يتذمرون ويلقون اللوم بعدم تقديم تسهيلات من قبل الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "أحمد، ونعمة"(2022).

ولغرض معرفة الفروق في مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية وبحسب متغير الجامعة، فقد قام الباحثان بإستخدام معادلة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين للتعرف على الفروق في مستوى تحديات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية بحسب متغير الجامعة

Descriptives					ANOVA					
	الجامعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		Sum Of Squares	درجة الحرية	Mean Squares	قيمة F(	Sig	مستوى الدلالة 0.05
التحديات النفسية والاجتماعية	سوران	128	33.562	8.100	بين المجموعات	910.374	2	455.187	7.038	0.001	دالة
	صلاح الدين	130	37.307	7.722	داخل المجموعات	19724.872	305	64.672			
	اللبنانية الفرنسية	50	35.080	8.688	المجموع	20635.247	307				
	المجموع	308	35.389	8.198							

وخلاصة هذه النتائج تشير إلى تقارب جامعتي سوران واللبنانية الفرنسية في مستوى التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهانها، فهما أدنى من جامعة صلاح الدين التي ظهرت نتائجها بالمقارنة مع جامعتي (سوران، واللبنانية الفرنسية) فإن تدريسيي وتدريسيّات جامعة صلاح الدين واجهوا تحديات نفسية واجتماعية بمستوى أعلى من الجامعتين. وذلك بسبب أن الدعم المادي والتقني لجامعة سوران والجامعة اللبنانية الفرنسية كانا متوفرين، على نقيض جامعة صلاح الدين. بحسب علم الباحثين.

الهدف الخامس: معرفة العلاقة الإرتباطيّة بين المجالات الخمسة للتحدّيات التي تواجه التّعليم الإلكتروني لعينة الهيئة التّدريسيّة لجامعات إقليم كوردستان -العراق الحكوميّة وغير الحكوميّة.

أشارت المعالجات الإحصائيّة من خلال استخدام معامل إرتباط بيرسن (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف على العلاقة الإرتباطيّة بين مجالات الإستبانة وكما موضح في الجدول (55)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجال التّحدّيات النّفسيّة (r = .835**, p = 0.00<0.01) وهي ذات دلالة إحصائيّة.

وبلغت قيمة العلاقة الإرتباطيّة بين تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجال التّحدّيات الأكاديمية (r = .838**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت قيمة العلاقة الإرتباطيّة بين تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجال التّحدّيات البشرية (r = .904**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت قيمة العلاقة الإرتباطيّة بين تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجال التّحدّيات الإقتصاديّة (r = .757**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت قيمة العلاقة الإرتباطيّة بين تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجال التّحدّيات االقانونية والادارية (r = .760**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة.

هذه النّتائج تشير إلى وجود علاقة إرتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة متميزة بين تحدّيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة ومجالات الإستبانة. وفيما يتعلّق بالعلاقة الإرتباطيّة بين المجالات نفسها، فقد بلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات النّفسيّة و مجال التّحدّيات الأكاديمية (r = .637**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات النّفسيّة و مجال التّحدّيات البشرية (r = .715**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، و بلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات النّفسيّة و مجال التّحدّيات الإقتصاديّة (r = .460**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة.

وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات النّفسيّة و مجال التّحدّيات القانونية والادارية (r = .482**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات الأكاديمية و مجال التّحدّيات البشرية (r = .737**, p = 0.00<0.01)، وهي ذات دلالة إحصائيّة.

rإحصائيّة، و بلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات الأكاديمية و مجال التّحدّيات الإقتصاديّة ( )، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال 0.01>0.00 = p ,**521. =)، وهي ذات 0.01>0.00 = p ,**443. = rالتّحدّيات الأكاديمية و مجال التّحدّيات القانونية والادارية (rدلالة إحصائيّة، وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات البشرية و مجال التّحدّيات الإقتصاديّة ( )، وهي ذات دلالة إحصائيّة، وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال 0.01>0.00 = p ,**601. =)، وهي ذات 0.01>0.00 = p ,**628. = rالتّحدّيات البشرية ومجال التّحدّيات القانونية والادارية (دلالة إحصائيّة.

r وبلغت القيمة الإرتباطيّة بين مجال التّحدّيات االإقتصاديّة ومجال التّحدّيات القانونية والادارية ( )، وهي ذات دلالة إحصائيّة.0.01>0.00 = p ,**716. =

إيجاد العلاقة الإرتباطيّة بين (مجالات تحدّيات التّعليم الإلكتروني لعيّنة الهيئة التّدريسيّة))1(الجدول

المتغيّر		المعادلات	تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة	مجالات تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة				
				التّحدّيات النّفسيّة والإجتماعيّة	التّحدّيات الأكاديمية	التّحدّيات البشرية	التّحدّيات الإقتصاديّة	التّحدّيات القانونية والادارية
تحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة		Pearson Correlation	1					
		Sig. (2-tailed)						
		N	309					
م الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة مجالات تحدّيات التّعلي	التّحدّيات النّفسيّة والإجتماعيّة	Pearson Correlation	.835**	1				
		Sig. (2-tailed)	0.00					
		N	309	309				
	التّحدّيات الأكاديمية	Pearson Correlation	.838**	.637**	1			
		Sig. (2-tailed)	0.00	0.00				
		N	309	309	309			
	التّحدّيات البشرية	Pearson Correlation	.904**	.715**	.737**	1		
		Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00			
		N	309	309	309	309		
	التّحدّيات الإقتصاديّة	Pearson Correlation	.757**	.460**	.521**	.601**	1	
		Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00		
		N	309	309	309	309	309	
	التّحدّيات القانونية والادارية	Pearson Correlation	.760**	.482**	.443**	.628**	.716*	1
		Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	
		N	309	309	309	309	309	309
0.01 اشارة إلى مستوى الدلالة عند **								

أظهرت النتيجة في الجدول أعلاه ان هناك علاقة إرتباطيّة ايجابية وطيدة بين مجالات إستبانة الهيئة التّدريسيّة الخمسة والمتعلقة بتحدّيات التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئة التّدريسيّة، والتي تكونت من (التّحدّيات النّفسيّة والإجتماعيّة، والتّحدّيات الأكاديمية، والتّحدّيات البشرية، والتّحدّيات الإقتصاديّة، والتّحدّيات القانونية والاداري)، وهذا يدلّ على أنه إذا كان هناك تحد في مجال معين فإن المجالات الأخرى تشترك بهذا التّحدّي.

-التوصيات والمقترحات:

أولا: **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

-عقد برامج تدريبية مكثفة تعمل على إعداد وتأهيل الخبرات التعليمية الجامعية التي تنسجم مع التطور التكنولوجي الحديث.

-دعم عملية التعليم الالكتروني في الجامعات بتجهيز بنية تحتية تتوافر فيها المستلزمات التكنولوجية المطلوبة.

-العمل على تعديل القوانين والتشريعات الإدارية في المؤسسة التعليمية والتي تعد تحديا في تطبيق التعليم الالكتروني.

ثانيا: **المقترحات:** في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان مجموعة من المقترحات وهي:

- اجراء بحوث ودراسات مستقبلية حول تفعيل تطبيق التعليم الالكتروني عبر الأنترنيت في المؤسسات التعليمية.

-إجراء دراسات مماثلة على مستوى التعليم الثانوي في إقليم كوردستان العراق.

-إجراء دراسة تقيمية لتجربة التعليم الالكتروني بجامعات إقليم كوردستان العراق في ضوء أزمة فايروس كورونا المستجد – كوفيد – 19.

قائمة المصادر

المصادر العربية

أبوبكر، نافع. (2020). تحديات التعليم الإلكتروني الافتراضي في كليات جامعة سبها. دراسة منشورة في مجلة العلوم الأنسانية. جامعة سبها. ع3. ليبيا.

أبوعلوان، سعد مامون عبدالرحمن، و بشير، شاهيناز عبدالرحمن عثمان. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجأوائح العالمية : جائحة كورونا -19 نموذجا. دراسة منشورة في مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. جمعية المكتبات المتخصصة في الخليج العربي. دار جامعة حمد بن خليفة للنشر.

أبوموسى، مفيد أحمد، الصوص، سمير عبدالسلام. (2011). التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني. ط1. الاكاديميون للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

أحمد، ميادة محمود، ونعمة، اسماء حبيب. (2020). تحديات استخدام منصات التعليم الالكتروني دراسة مقارنة . دراسة منشورة في ملحق مجلة الجامعة العراقية. ع1/16. وقائع)(جامعة بغداد وكلية الفارابي الجامعة المؤتمر الدولي الثاني. بغداد.

اسماعيل، الغريب زاهر. (2009). التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة.ط1. عالم الكتب. القاهرة.

اطميزي، جميل. (2021). التعلم والتعليم الالكتروني في منصة مودل. جامعة فلسطين الاهلية. بيت لحم. فلسطين. j.itmazi@gmail.com

بيوض، نجيب سالم محمد. (2019). التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية. دراسة منشورة في مجلة الجامعي. ع19. دار الوطنية للكتاب بنغازي.

التراكية، هدى علي. (2022). تقويم واقع التعليم الالكتروني اثناء جائحة كورونا في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. دراسة منشورة في مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. عمان- الاردن.

جرجس، جرجس مشال. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم: عربي – فرنسي- انكليزي. ط1. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.

حماد، محمد فضل المولى عبدالوهاب. (2020). التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية. مجلة الريادة للمال والاعمال. مج1. ع2.

خلوق، هشام. (2020). التعليم الجامعي ورهان استخدام التكنولوجيا. ورقة بحثية منشورة في كتاب المؤتمر الدولي: دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحث الاكاديميين. اصدارات المركز الديمقراطي العربي. برلين. المانيا.

دارصالح، نداء عبدالرحيم، واحاجي خالد، نداي، عبداللطيف. (2021). تحديات النهوض بالتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي. ع6.

الرميح، محمد عبدالرحمن. (2022). التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم. دراسة منشورة في مجلة العلوم التربوية. ع31. جز1.

السامرائي، نبيه صالح. (2014). محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الأنسانية نمو>ج لكتابة الاطروحة والدفاع عنها. ط1. دار الجنان للنشر والتوزيع. عمان.

السعودي، فايز. (2013). تحديات التعليم والفرص الجديدة. مقالة منشورة في المؤتمر السنوي الثالث للتعليم بعنوان " تكنولوجيا المعلومات ومستقبل التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة" مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

السماك، محمد ازهر سعيد. (2008). طرق البحث العلمي – اسس وتطبيقات. ط1. دار ابن الاثير للطباعة والنشر. موصل. العراق.

السمان، حنان وليلاس مظلوم ومحمد الحبال واحسان الرفاعي. (2020)., أنظمة التعلم الافتراضي. من منشورات الجامعة الافتراضية السورية. الجمهورية العربية السورية.

طوقاج، عمر أحمد. (2022). تحديات تحول التعليم الطبي والتدريب السريري إلى التعليم الالكتروني خلال وباء كورونا - وتجربة كلية الطب في جامعة حلب الحرة في الشمال السوري- دراسة نظرية. المجلة العربية للعلوم ونشر الابجاث. ع1. مج6.

العازمي، خالد ظاهر عبيد. (2021). آليات مقترحة لمواجهة تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا- دراسة تحليلية. دراسة منشورة في مجلة رماح للبحوث والدراسات. ع61. عمان. الاردن.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (2014). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة". ط1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. مصر.

عبدالحميد، محمد. (2005). منظومة التعليم عبر الشبكات. ط1. عالم الكتب. القاهرة.

عبدالمولا، أسامة عبدالرحمن. (2014). الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني. ط1. الوراق للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

العمري، محمد عبدالقادر. (2014). التعلم الالكتروني : التعلم النقال وتقنياته الحديثة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا-جامعة يرموك. اربد. الاردن.

الغيالين، ربيع عايد. (2021). التحديات التي تواجه استخدام منظومة التليم الالكتروني في مدارس تربية لواء الموقر كما يحددها مدراء المدارس والمشرفون والتربيون ورؤساء الاقسام : دراسة وصفية تحليلية. المجلة العربية للعلوم الأنسانية والاجتماعية. ع10. جز4.

فتحية، حواس. (2021). التعليم الالكتروني – الايجابيات والسلبيات. دراسة منشورة في المجلة العربية في العلوم الأنسانية والاجتماعية. مج13. ع1. جامعة الجزائر.

الفيروزآبادي، مجدالدين محمد بن يعقوب. (2005). قاموس المحيط. ط8. مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.

محمد، بكري الطيب موسى، وعباس عبدالله الحسين، وعاطف عوض علي صالح. (2022). تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد(19) في برامج الدراسات العليا – من وجهة نظر الطلاب بالتطبيق على (كلية العلوم الادارية / جامعة العلوم والتقانة) للعام الدراسي 2019-2020. دراسة منشورة في المجلة العربية للعلوم الأنسانية والاجتماعية. ع12. ج2.

مطير، بسمة. (2021). واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في المدارس بمحافظة غزة وسبل الحد منها في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم الأنسانية والطبيعية. ع2. مج2.

المعروف، ميسون خزعل عباس، وعبدعلي، جهاد كاظم. (2020). أنظمة التعليم الالكتروني. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ط1. عمان. الاردن.

النوري، دلين سردار. (2020). تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني. ط1. مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث. العراق.

يحياوي، هادية، وخلاف، صراية. (2014). التعليم عن بعد في ظل العولمة بين الضوابط القانونية والمعوقات الاقتصادية دراسة حالة الجزائر. دراسة منشورة في مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. ع3. مج2. جامعة بني سويف. كلية الاداب.

يوسفي، رفيق. (2016). التعليم الالكتروني : الواقع والتحديات. دراسة منشورة في مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية. ع1. الجزائر.

المواقع الالكترونية

. تاريخ الزيارة https://www.lebanonfiles.com/articles/الكورونافوبيا". "لطفي، سهير. (2020). 2023-7-15

منظمة الصحة العالمية، https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-20192023-6-1

المصادر الاجنبية

Aini ,Qurotul, Mukti Budiarto, Panca O. Hadi Putra, Untung Rahardja(2020). Exploring E-learning Challenges During the Global COVID-19 Pandemic: A Review. Jurnal Sistem Informasi (Journal of Information System), 16, (2

Alsahou, Hamed , & Zainab Abbas , & Ali Alfayly. (2021). The Attitude of Lecturers toward E-learning Acceptance in Kuwaiti Applied Colleges during COVID-19 Pandemic. . Journal of Technology and Science Education.

Anthony G. Picciano. (2017). Theories and Frameworks for Online Education; Seeking an Integrated Model. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1154117.

APA. (2015). dictionary of psychology. Printed in the United States of America Second Edition..

Basak , Sujit Kumar, Marguerite Wotto and Paul Be´langer(2018). E-learning, M-learning and D-learning: Conceptual definition and comparative analysis. E-Learning and Digital Media 15(4) 191–216. https://journals.sagepub.com/home/ldm.

Hermawan, Daniel(2020). The Rise of E-Learning in COVID-19 Pandemic in Private University: Challenges and Opportunities. International Journal of Recent Educational Research. 2(1). file:///C:/Users/lenovo/Downloads/The_Rise_of_E-Learning_in_COVID-19_Pandemic.

Islam Nurul , Martin Beer ,& Frances Slack. (2015). E-Learning Challenges Faced by Academics in Higher Education: A Literature Review. Journal of Education and Training Studies.. 3(5).

UNCHR, https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources. 24-3-2022.

ZERHOUNI, ZOHEIR (2017). The challenges facing E-Learning in educational institutions: Case study of the Secondary Technical School (STS). The British University in Dubai.

پوختە

ئامانج لەم توێژینەوەیەدا زانینی ئالەنگارییەکانی فێرکردنی ئەلیکترۆنییە کە ڕووبەڕووی دەستەی مامۆستایانی زانکۆ حکومی وناحکومییەکانی هەرێمی کوردستانی عێراق دەبێتەوە لە ڕوانگەی خۆیانەوە، هەروەها دەستنیشانکردنی جیاوازیەکان بەپێی گۆڕاوەکانی (ڕەگەز، پسپۆڕی زانستی، و زانکۆ)، بۆ گەیشتن بە ئامانجەکانی توێژینەوەکە، ڕێبازی وەسفی بەراوردکاری بەکارهێنرا، و نمونەی توێژینەوەکە پێکهاتبوو لە (308) مامۆستای نێر ومێ، کە بە شێوازێکی سادەی هەڕەمەکی لە کۆمەڵگەی توێژینەوە کە پێکهاتبوو لە سەرجەم ئەندامانی دەستەی مامۆستایانی زانکۆکانی (سۆران، سەڵاحەددین-هەولێر، لوبنانی فەرەنسی-هەولێر) هەڵبژێردران، بۆ ئەم مەبەستە پرسیارنامەیەک ئامادەکرا بۆ کۆکردنەوەی زانیاری و داتا لەسەر ڕوانگەی دەستەی مامۆستایانی زانکۆ، کە لە پێنج بوار پێکهاتبوو(ئالەنگاریی دەروونی وکۆمەڵایەتی، ئالەنگاریی ئەکادیمی، ئالەنگاریی مرۆیی، ئالەنگاریی ئابووری، ئالەنگاریی یاسایی-کارگێڕی)، وبۆ ڕاستی وجێگیرکردنی پرسیارنامەکە بە کۆمەڵێک شێوازی ئاماری پشتڕاستکرایەوە، پاشان بە شێوەی ئەلیکترۆنی و لەسەر کاغەز بەسەر نمونەی توێژینەوەکەدا دابەشکرا، وئەنجامی توێژینەوەکە گەیشتە ئەو ئەنجامەی کە دەستەی مامۆستایانیی سێ زانکۆکە ڕووبەڕووی ئالەنگاری ڕاستەقینە دەبنەوە لە ئاستی جیاوازدا لە نێوان زانکۆکاندا، و بە پشتبەستن بە ئەنجامی توێژینەوەکە، کۆمەڵێک پێشنیار و ڕاسپاردە پێشکەش بە لایەنە پەیوەندیدارەکان کرا.

وشەی سەرەکی: ئالأنگارییەکان - فێرکردنی ئەلیکترۆنی - دەستەی مامۆستایانی زانکۆ.